

إلهان عمر تنتقد "الإذلال" الذي تعرض له بليكن بعد فشل التوصل إلى اتفاق هدنة خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل

السبت 24 أغسطس 2024 12:33 م

انتقدت النائبة الديمقراطية إلهان عمر "الإذلال" الذي تعرض له وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل، حيث فشل في تأمين أن تقدم لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، حسبما ذكرت وكالة الأناضول.

وقالت النائبة عن ولاية مينيسوتا في المؤتمر الصحفي لحركة "Uncommitted" في شيكاغو بولاية إلينوي يوم الأربعاء: "أسألو أنفسكم الآن، كيف يسافر وزير خارجيتنا 11 مرة متوسلاً لإنهاء وضع واصلنا فيه حقاً توفير القنابل والأسلحة التي تخلق هذا الوضع". وتابعت: "كيف نسمح لوزير خارجيتنا بالذهاب إلى إسرائيل والقول إننا قريبون من تأمين وقف إطلاق النار الآن للمرة الحادية عشرة، ثم المغادرة إلى مصر، فقط ليعقد تننياهو مؤتمرًا صحفياً بعده مباشرة ويقول إننا لن نقبل صفقة؟. كيف لا نخجل من أن هذا هو الإذلال الذي يواجهه ممثلو إدارتنا؟ إنه ليس مجرد نفاق في القول إننا نحترم القانون الدولي، بل الإذلال".

كما انتقدت عمر إدارة بايدن "لرفضها الاعتراف بالحرب الإبادة الجماعية" التي تدور في غزة، مضيفة: "العمل بلا كلل من أجل وقف إطلاق النار ليس بالأمر الجيد حقاً، ويجب أن يخلوا من أنفسهم لقول مثل هذا الشيء، لأننا نوفر هذه الأسلحة. لذا إذا كنت تريد حقاً وقف إطلاق النار، فما عليك سوى التوقف عن إرسال الأسلحة".

وفي حديثها في نفس الحدث، دعت النائبة عن ولاية ميسوري كوري بوش، التي خسرت الانتخابات التمهيدية الديمقراطية أمام منافسها المدعي العام لمقاطعة سانت لويس ويسلي بيل، الذي كان مدعوماً من جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل، زملاءها الديمقراطيين إلى التمسك بقيمهم.

وقالت بوش إن أكثر من 40 ألف رجل وامرأة وطفل في غزة قُتلوا "بأسلحة صنعناها نحن الولايات المتحدة ودفعنا ثمنها". وتابعت: "ملايين الناس يتضورون جوعاً في هذا المكان بينما يواجهون استمرار إسقاط القنابل التي دفعت الولايات المتحدة ثمنها". "يسألوننا عن سبب وقوفنا، ولماذا نستمر في الحديث والمسيرات والبكاء والدفع والمطالبة، والقنابل تستمر في السقوط وهم لا يستمعون".

أنهى بليكن رحلته الأخيرة إلى الشرق الأوسط في وقت سابق من هذا الأسبوع دون التوصل إلى اتفاق في الأفق، بعد أن قال تننياهو مرة أخرى إن التقارير السلبية تفيد بأن إسرائيل ستلتزم بالشروط التي تم الاتفاق عليها في "اقتراح الجسر" الأخير.

وانتقدت حماس الاقتراح، مدعية أنه يتماشى فقط مع شروط تننياهو، بما في ذلك رفضه لوقف إطلاق النار الدائم، والانسحاب الكامل من غزة، وإصراره على استمرار احتلال ممر نتساريم ومعبّر رفح وممر فيلادلفيا.

وقال بايدن في مايو، إن إسرائيل قدمت صفقة من ثلاث مراحل من شأنها إنهاء الأعمال العدائية في غزة وتأمين إطلاق سراح الرهائن المحتجزين في القطاع الساحلي. وتضمنت الخطة وقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة، وزيادة المساعدات، وإنهاء الأعمال العدائية بشكل دائم.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240823-ilhan-omar-slams-blinkens-humiliation-after-no-truce-deal-reach-during-latest-visit-to-israel>